

بيان صحفي

أيها العلماء الأفاضل!

ألم يحن الوقت للعمل لإقامة الخلافة الراشدة التي ستعيد لنا عزنا؟

(مترجم)

صفحات تاريخ الأمة الإسلامية مليئة بالانتصارات وأيام المجد. فقد كان المسلمون عزيزين جداً بدولة الخلافة لدرجة أنه عندما يقول الخليفة كلمة، كانت تُسمع في الجانب الآخر من العالم، وعندما يُصدر مرسوماً، كان يتسبب في دب الرعب في قلوب الكفار. وباختصار، عندما كان للمسلمين خليفة كانوا سادة العالم ورواد الخير. وعندما أشارت التواريخ إلى ٢٨ رجب ١٣٤٢ هجري الموافق لـ ٣ آذار/مارس ١٩٢٤ ميلادي، ألغى الكفار المستعمرون والموالون المحليون لهم الخلافة. وبهذه الطريقة، حل الذل مكان العز، وأبعدت الأمة الإسلامية عن دينها، وفقدت إرادتها السياسية وقوتها العسكرية وقيمتها الاقتصادية وأهميتها الاستراتيجية.

لا شك أن الحل الرئيسي لأي مشكلة يكون بإزالة الأسباب التي تُحدثها. لذلك، فإن الطريقة الوحيدة لإنقاذ المسلمين من الذل والهوان والفقر والاستعمار الذي سقطوا فيه، هي بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. فهذا واجب مهم ورفيع على كل مسلم، غير أن واجب العلماء، وورثة الأنبياء، أكثر أهمية.

أيها العلماء الأفاضل: أنتم أفضل من يعلم أن الإسلام هو دين يشمل جميع مجالات الحياة، وأن الإسلام لا يقتصر على الأخلاق والعبادات فقط، بل على العكس من ذلك، فهو نظام حياة يشمل أحكاماً لجميع مجالات الحياة. أنتم تعلمون أيضاً أنه لا يمكن تطبيق الإسلام ككل، ولا حمل راية الإسلام إلى العالم، ولا حماية مقدسات الإسلام، ما لم تكن دولة الخلافة قائمة. كذلك فإنكم تعلمون أن الخلافة هي فرض تُبنى عليه فروض أخرى، فهي تاج الفروض. حيث إن جميع المسلمين مسؤولون عن فرض مهم كهذا. لكن العلماء هم أكثر مسؤولية لأنهم يستحقون أن يكونوا أكثر خشية من الله.

أيها العلماء ذوو البصيرة: أين سيتم تطبيق المعلومات الفقهية التي تدرسونها في الكليات والمدارس والجمعيات والمؤسسات؟ أين ستطبقون أوامر الله ونواهيه التي تخص كل لحظة من الحياة، من الصلاة إلى الحج، ومن الزكاة إلى الميراث، ومن القصاص إلى الديات، ومن الاقتصاد إلى السياسة؟ قولوا لنا أنتم هل الإسلام دين روعي فقط؟ هل هو مجرد روحانية بين المرء وربّه؟! أنتم تعلمون جيداً أنه ليس كذلك. إذن أُن تخبروا تلاميذكم عن فرضية إقامة الخلافة لتقوم بتطبيق أوامر الله ونواهيه؟ أُن تدعو للخلافة من المنابر التي هي إرث رسول الله ﷺ؟ أُن تستصرخوا أن الطريقة الوحيدة لتحرير الأمة من ظلم المستعمرين، والأفكار السامة للغرب وأنظمتها النجسة تكون فقط بإقامة الخلافة؟

أيها العلماء: أنتم المصابيح التي ستبديد الظلام! أنتم الدواء الذي سيعالج الأمة من الأفكار السامة للكفار المستعمرين! أنتم المواد الكيميائية التي ستحافظ على نقاء الإسلام! لذلك لا ينبغي عليكم الاكتفاء بمشاهدة الظلم في عصر يصمت فيه الجميع! لقد حان الآن وقت توليكم المهمة التي تقع على عاتقكم. حان الوقت لتعلنوا "كفانا مئة عام بلا خلافة"! وقت الهتاف "أيها المسلمون أعيديوا دولة الخلافة"! حان الوقت لإعطاء ميراثنا من الرسالة حقه. الآن هو وقت الهتاف بالحق واستعلائه، ألا إن ذلك شرف العلماء!

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قائم_كرو

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا